المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 31-12-2006
الصفحـات : 17
العـــدد : 12512
المسلسل : 102

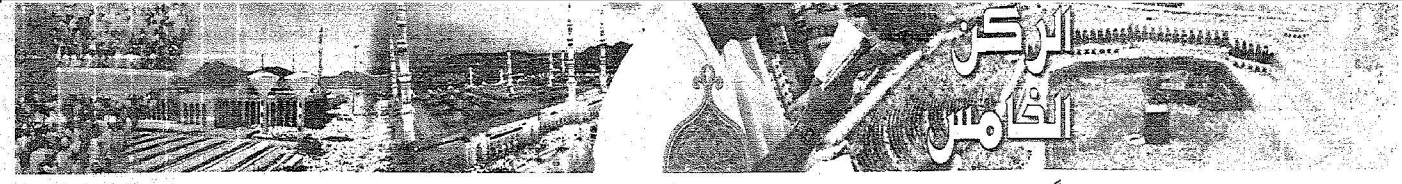

لدى استقباله عدداً من الأمراء والعلماء والمشايخ والوزراء وقادة وضباط ومنسوبي أمن الحج

الملك: دوركم تجاه أمن الوطن يستدعي يقظة لا تعتريها غفلة وعزم لا يعرف الوهن وهذا ما نراه متجسداً فيكم

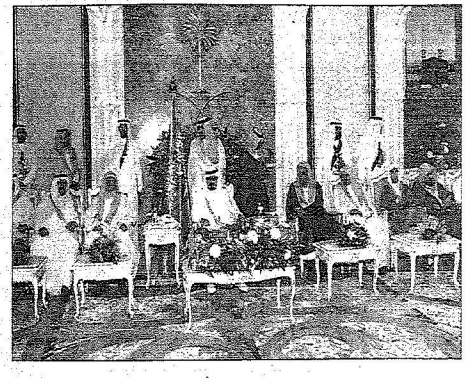

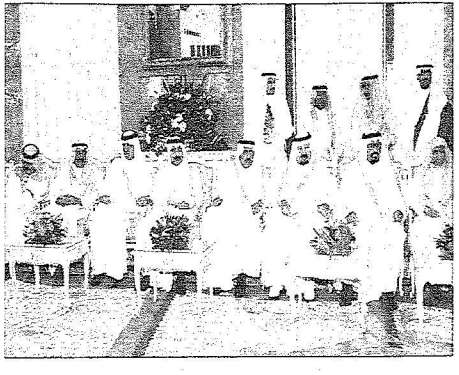

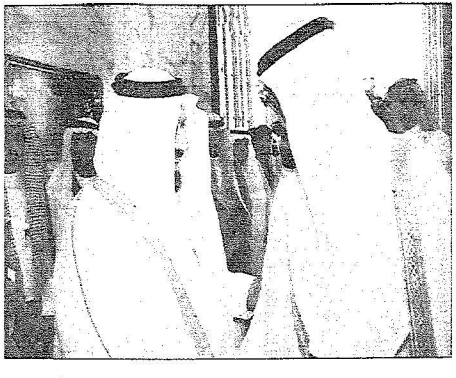

تضحياتكم التي تجسدت في مواقفكم المشرفة على كل صعيد دليل ساطع على أنكم أقدر على حمل الأمانة بكل اقتدار

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 31-12-2006 العـــدد : 12512

الصفحـات : 17 المسلسل : 102

□ منى - واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله- في الديوان الملكي بقصر منى أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وأصحاب المعالي الوزراء وضيوف خادم الحرمين الشريفين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقادة وضباط ومنسوبي أمن الحج الذين قدموا للسلام عليه أيده الله وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك ألقى معالي رئيس لجنة الضباط العليا لقوات الأمن الداخلي بوزارة الداخلية الفريق أول محمود محمد بخش الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام وشرّف هذه البلاد بأن تكون مهبط الوحي ومنطلق رسالة الإسلام إلى العالمين ومحضن بيت الله الحرام ومسجد رسوله الأمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس مجلس الوزراء أعزه الله. صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يحفظه الله.

أصحاب السمو والفضيلة والمعالي والسعادة أيها الحفل الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شرف عظيم أن أقف أمامكم يا خادم الحرمين الشريفين في هذه المناسبة الإسلامية الكبرى لأقدم لمقامكم الكريم ولولي عهدكم الأمين باسمي وباسم زملائي رجال الأمن الذين تشرّفوا بالمشاركة في إعداد وتنفيذ الخطط الأمنية والوقائية والتنظيمية لموسم حج هذا العام وباسم زملائهم العسكريين المساندين لهم من منسوبي الحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران ورئاسة الاستخبارات العامة أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك الذي ازدان حلوله بنجاح خطط موسم حج هذا العام وتمكن ضيوف الرحمن من أداء هذا الركن العظيم في أجواء مفعمة بالسكينة والأمن والاطمئنان، سائلين المولى العلي القدير أن يعيده عليكم وعلى الشعب السعودي وعموم شعوب أمتنا العربية والإسلامية باليمن والخير والبركات.

كما هي سعادتنا واعتزازنا يا خادم الحرمين نحن أبناءك رجال الأمن وزملاءهم المساندين من القطاعات العسكرية الأخرى أن نرى جموع الحجيج الوافدة إلى هذه الديار المقدسة مبتهجين بما أنعم الله عليهم من أداء نسكهم بكل يسر وسهولة وأمانة وقد أنيط بنا شرف تنفيذ توجيهاتكم السامية الكريمة وسمو ولي عهدكم الأمين تجاه رعايتهم والعناية بهم وتسخير كافة الإمكانات لخدمتهم وتسهيل أدائهم لهذه الفريضة العظيمة وهم بأحسن حال وأطيب مقام وذلك بإشراف مباشر ومتابعة دقيقة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا الذي يتابع مسارات الجهود الأمنية في هذا الموسم العظيم ويعمق فينا الإحساس بعظم المسؤولية وترقية أدائنا بالخطط والبرامج والوسائل المتقدمة في ظل تعاون وتنسيق متناغمين ومنتظمين على النحو الذي حقق ولله الحمد معدلات قياسية من الاستقرار والسلامة والأمان لضيوف الرحمن والانسياب والمرونة في تحركاتهم وتنقلاتهم من وإلى المشاعر المقدسة لينعموا بما وفرته لهم حكومتكم الرشيدة من إمكانات وتسهيلات وخدمات باشرت العمل على تحقيقها كافة أجهزة الدولة المعنية بشؤون الحج منذ انتهاء موسم حج العام الماضي معززة بذلك ما يتحقق من نجاحات ومتلافية لأي قصور في أداء هذه الرسالة العظيمة.

وفي هذه المناسبة المباركة أشير بالتقدير والاعتزاز لما يبذله صاحب السمو الملكي نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة من جهود ومتابعة.

خادم الحرمين الشريفين

إن ما حققته المملكة من نجاحات أمنية في مواسم الحج في كل عام في أوضاع استثنائية لتجمع بشري استثنائي يتجاوز تعداده الثلاثة ملايين حاج في زمن

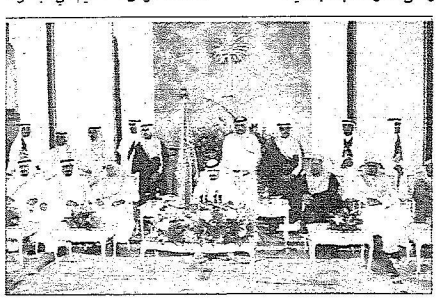

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 31-12-2006 العـــدد : 12512

الصفحـات : 17 المسلسل : 102

واحد ومكان واحد محدود المساحة المرتبطة بشعائر هذه العبادة لهو مثال يحتذى في مجالات الأمن والسلامة.

وإنه لمن نافلة القول ان يقال بأن سياسة المملكة العربية السعودية الأمنية قد حققت هذا النجاح بفضل الله ثم بفضل المبادئ السامية والأسس الراسخة التي أقام عليها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه هذا الكيان مؤكداً يرحمه الله على أهمية التلاحم القوي بين الأمن والاستقرار ومنبهاً إلى الدور الذي تقوم به العقيدة الإسلامية في نجاح كل جهد أمني وعلى أساس أن دين الإسلام وشريعته السمحة الركيزة الأساس للأمن والسلام..

وفي هذه العقيدة استلهمت السياسة الأمنية السعودية خطواتها وأعدت خططها التي حققت بها معدلات قياسية من الأمن والاستقرار ولله الحمد والفضل والمنة.. وشاهدها وشواهدها كثيرة وواضحة في عهدكم الميمون ومن ذلك نجاح أجهزة الأمن ورجالها المخلصين في مواجهة أخطر ظاهرة إجرامية تهدد الوجود الإنساني ألا وهي ظاهرة الإرهاب وذلك بفضل الله ثم بفضل توجيهاتكم السديدة ودعمكم المستمر وعزيمتكم الأكيدة على استئصال هذا الوباء الغريب على ديننا وقيمنا وأخلاقنا.. فكانت المملكة في مقدمة الدول المتصدية للإرهاب والإرهابيين محققة بذلك ما تدعو إليه تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي يحارب العنف ويحرم سفك الدماء البريئة وانتهاك حرمات الآمنين والممتلكات والأموال.

وختاماً أسأل المولى جلّ وعلا أن يحفظكم وسمو ولي عهدكم ذخراً للإسلام وسنداً للمسلمين وأن يعيد علينا هذه المناسبة الإسلامية الغالية ووطننا بقيادته الحكيمة وشعبه الوفي بمزيد من العزة والسؤدد والتمكين وأن يديم علينا نعم الأمن والاستقرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إثرها ألقى الشاعر اللواء خلف بن هذال العتيبي قصيدة بهذه المناسبة.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم.. والحمد لله كثيراً.. والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الإخوة والأبناء رجال القوات المسلحة بكافة قطاعاتها.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أهنئكم بعيد الأضحى المبارك سائلاً الله عزّ وجلّ أن يعيده على أمتنا الإسلامية بالعز والتمكين. وأحمده تعالى الذي يسر لنا أمرنا ومكننا من القيام بخدمة حجاج بيته العتيق وهي خدمة نعتز ونفخر بها. سائلين المولى جلّت قدرته أن يمدنا بعونه وأن يثبتنا على طاعته جنوداً مخلصين لا نرجو غير مرضاته سبحانه وتعالى.

أيها الإخوة والأبناء..

إن دوركم مع المسؤولية الملقاة على عاتقكم تجاه أمن هذا الوطن يستدعي يقظة لا تعتريها غفلة وعزم لا يعرف الوهن وهذا ما أراه متجسداً فيكم ولله الحمد.

كما أن تضحياتكم التي تجسدت في مواقفكم المشرفة على كل صعيد دليل ساطع على أنكم الأقدر بحول الله وقوته على حمل الأمانة بكل اقتدار وهو ما نراه اليوم ماثلاً للعيان وأنتم تقومون بدوركم في قوات أمن الحج فكانت المسؤولية بقدر الأمانة واجباً قام به كل شخص منكم على أكمل وجه. فلكم مني ومن شعب المملكة العربية السعودية ومن كل الحجيج الشكر والتقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة نائب أمير منطقة مكة المكرمة في الحج وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

وتناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.